قال الشاعر:

فَقُلْتُ لَهُ لا تَبْـكِ عَيْنُـكَ إنَّمـا نُحاوِلَ مُلْكاً أونَموتَ فَنُعْذَرَا [1]

معناه إلا أن نموت فنعذرا [2]، وتقديـره في الإعراب أو أن نموت (فنعذرا [3]).

وأما اللام فنحو قولك: زرتك لتكرمني معناه: لكي تكـرمني، وتقديره: لأن تكرمني، ويجوز إظهار أن ههنا. قال الله سبحانه وتعالى: «إنَّـا فتَحْنَا لَكَ فَتْحـاً مُبيناً لِيغْفـرَ لك الله [4]». أي لأن يغفرَ (لك الله [5]).

فإن اعترض الكلام نفي لم يجز إظهار ان مع اللام، وذلك نحو قولُ الله تعالى: «وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وأنْتَ فِيهِم [6] » وتقديره لأن يعذِّبهم، ولا يجوز إظهار أن مع النفي.

وأما حتى فقد تقدم ذكرها في بابها.

وجميع هذه الحـروف لا يجوز إظهـار أن معها إلا اللام في الواجب وقد ذكرناها

---

١ ـ البيت لامرىء القيس الملقب بالملك الضليل من أصحاب المعلقات (ديوانه ص ١٠٦ ط القاهرة) والشاهد فيه نصب الفعل المضارع (نموت) بان مضمرة بعد (أو) لأنها بمعنى (إلا ان).

٢ ـ فنعذرا: غير موجودة في ك، ز.

٣ ـ ما بين القوسين من ك.

٤ ـ سورة الفتح الآيتان ١ ، ٢.

٥ ـ ما بين القوسين من ك، ز

٦ ـ سورة الانفال الآية ٣٣.